اى علاقة كون الشى مضافا اليه واذا كانت الاضافة بنفسها مصدرا لم يحتج الى الحاق الياء المصدرية اليها كما فى الفاعلية والمفعولية وانما اختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد فاعطى الثقيل للقليل والنصب خفيف والمفاعيل كثيرة لانها خمسة فاعطى الخفيف للكثير ولما لم يبق للمضاف اليه علامة غير الجر جعل علامة له العامل لفظيا كان او معنويا ما به يتقوم اى يحصل المعنى المقتضى اى المعنى من المعانى المعتورة على المعرب المقتضية للاعراب ففى جاءنى زيد جاء عامل اذ به حصل معنى الفاعلية فى زيد فجعل الرفع علامة لها وفى رايت زيدا رايت عامل اذ به حصل معنى المفعولية فى زيد فجعل النصب علامة لها وفى مررت بزيد الباء عامل اذ به حصل معنى الاضافة فى زيد فجعل الجر علامة لها فالمفرد المنصرف اى الاسم المفرد الذى لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف كزيد ورجل وكذا الجمع المكسر المنصرف اى الذى لم يكن بناء الواحد فيه سالما ولم يكن غير المنصرف كرجال وطلبة فالاعراب فى هذين القسمين من الاسم على الاصل من وجهين احدهما ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركة والاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل ان يكون بالحركات الثلث فى الاحوال الثلث فالاعراب فيهما بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاث فالاعراب فيهما بالضمة رفعا اى حالة الرفع والفتحة نصبا اى حالة النصب والكسرة جرا اى حالة الجر فنصب قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية بتقدير مضاف ويحتمل النصب على الحالية او المصدرية فالقسم الاول مثل جاءنى رجل ورايت رجلا ومررت برجل والقسم الثانى مثل جاءنى طلبة ورايت طلبة ومررت بطلبة جمع المونث السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به عن المكسر فانه قد علم بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا فان النصب فيه تابع للجر اجراء للفرع على وتيرة الاصل الذى هو جمع المذكر السالم فان النصب فيه تابع للجر كما سيجى ذكره مثل جاءنى مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات غير المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فالجر فيه تابع للنصب كما سنذكره مثل جاءنى احمد ورايت احمد ومررت باحمد اخوك وابوك وحموك بكسر الكاف لان المظم

قريب المراة من جانب زوجها فلا يضاف الا اليها وهنوك والهن الشى المنكر الذى يستهجن ذكره كالعورت والصفات الافعال القبيحة وهذه الاربعة منقوصات واوية وفوك وهو اجوف واوى لان لامه ها اذ اصله فوه وذو مال وهو لفيف مقرون بالواو لان اصله ذوو وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ولكن لا مطلقا بل حال كونها مكبرة اذ مصغراتها معربة بالحركات نحو جاءنى اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك وموحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع وانما لم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة مضافة لانها لو كانت مكبرة وموحدة ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها بالحركات نحو جاءنى اخ ورايت اخا ومررت باخ فينبغى ان يكون مضافة ولكن الى غير ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فحالها كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم ولم يكتف فى هذا الشرط بالمثال لئلا يتوهم اشتراط اضافتها ... فيها يكونها الى الكاف وانما جعل اعراب هذه الاسماء الستة بالحروف لانهم لما جعلوا اعراب المثنى وجمع المذكر السالم بالحروف ارادوا ان يجعلوا اعراب بعض الاحاد ايضا كذلك لئلا يكون بينها وبين الاحاد وحشة ومنافرة تامة وانما اختار هذه الاسماء الستة لان اعراب كل من المثنى والمجموع ثلثة فجعلوا فى مقابلة كل اعراب اسمين وانما اختار هذه الاسماء الستة لمشابهتها المثنى فى كون معانيها منبئة عن تعدد وفى وجود حرف صالح للاعراب فى اواخرها حين الاعراب بها بخلاف سائر الاسماء المحذوفة اللام كيد ودم فانه لم يسمع فيها من العرب اعادة الحروف المحذوفة عند الاعراب المثنى وما يلحق به وهو كلا وكذا كلتا ولم يذكره لكونه فرع كلا مضافا اى حال كون كلا وكلتا مضافا الى مضمر وانما قيده بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضى الاعراب بالحركات ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فيه كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذى هو الاصل روعى جانب اللفظ الذى هو الاصل واعرب بالحركات التى هى الاصل لكن يكون حركاته تقديرية لان اخره الف سقط بالتقاء الساكنين نحو جاءنى كلا الرجلين ورايت

Copyright © King Saud University